

863 - شرح مختصر صحيح مسلم)باب: في فضل أبي دجانة

سماك بن خراشة رضي الله عنه (الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول

الامام الحافظ المنذري رحمه الله في كتابه مختصر صحيح مسلم باب في فضل ابي دجانة - [00:00:00](#)

فسماك ابني خراشة رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال قال من يأخذ

مني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا - [00:00:30](#)

قال فمن يأخذه بحقي فاحجم القوم فقال سماك ابن خراشة ابو دجانة انا اخذه بحقه قال فاخذه ففلق به هام المشركين بسم الله

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:55](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد صلى الله وسلم عليه ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا

اجمعين لكل خير. وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق - [00:01:24](#)

بمنه وكرمه واقول تذكيرا ان نعمة الله علينا معاشر الاخوة الكرام في هذه الساعات وهذه المجالس نقرأ فيها سير وفضائل اصحاب

النبي عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنهم فاقول هذه نعمة اكرمنا الله سبحانه وتعالى ان نعطر مسامعنا وان نشبع نفوسنا -

[00:01:54](#)

يا ارواحنا بسير هؤلاء وكما قال القائل كرر علي حديثهم يا حادي فحديثهم يجلو الفؤاد الصاد. فعلا من يقرأ في سير هؤلاء يرى فيهم

الا القدوة والورع والزهد والطاعة والعبادة والايثار الى غير ذلك من المعاني العظيمة الجليلة. وهم - [00:02:34](#)

الى الاول وخير امة محمد عليه الصلاة والسلام الداخلون دخولا اوليا في قوله سبحانه كنتم خير امة اخرجت للناس. قد قال عليه

الصلاة والسلام خير الناس قرني قال رحمه الله تعالى باب في فضل ابي دجانة سماك بن خراشة الانصاري رضي الله عنه - [00:03:10](#)

وارضاه. من فضائله هذا الحديث حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفه يوم احد فقال من يأخذ هذا؟ من يأخذ

هذا؟ فبسطوا ايديهم كل يريد ان يأخذه - [00:03:40](#)

كل يقول انا انا ثم اعاد عليه الصلاة والسلام السؤال نفسه لكن بصيغة اخرى وبإضافة قال من يأخذ هذا بحقه من يأخذ هذا بحقه حقه

النكاية الشديدة في الكفار والبلاء العظيم والبلاء الحسن - [00:04:02](#)

قال من يأخذ هذا بحقه؟ فاحجم القوم. احجامهم كان خوفا من التقصير الا يوفوا بهذا الحق الذي اشار اليه النبي عليه الصلاة والسلام

فاحجم القوم فقال سماك رضي الله عنه ابو دجانة انا اخذه بحقه - [00:04:29](#)

انا اخذه بحقي. قال فاخذه ففلق به هام المشركين. يعني آ ابلى البلاء العظيم وحصل منها النكاية الشديدة والنكال باعداء دين الله

ففلق به عام المشركين اي رؤوس فهذا من فضائله رضي الله عنه وارضاه - [00:04:55](#)

وابو دجانة هذا ممن شارك في قتال مسيلمة الكذاب وفي ذاك القتال كسرت رجله واستمر يقاتل وهي مكسورة الى ان قتل في سبيل

الله من مآثره رضي الله عنها العجيبة ما ذكر في سيرته واخباره انه رؤي في مرض - [00:05:22](#)

ما اصابه وكان وجهه يتهلل فكانوا يتعجبون سألوه عن تهلل وجهه في هذا الوقت. سألوه عن اوثق اعماله وارجى اعماله فقال رضي

الله عنه ان من اوثق عمله عند الله - [00:05:52](#)

اثنتان لا لا اخوض فيما لا يعينني. لا اخوض فيما لا يعينني وقلبي تجاه المسلمين سليما. يعني ليس في قلبي غل على احد ولا حسد ولا ضغينة صفاء القلب وقلبي للمسلمين سليما اي ليس فيه سخاء او غل او نحو ذلك. نعم - [00:06:18](#)

قال رحمه الله باب في فضل ابي سفيان صخر بن حرب رضي الله عنه اما ابي جميل قال حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان ولا - [00:06:50](#)

ولا يقايدونه. فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلاث اليهن. قال نعم. قال عندي احسن نساء العرب واجمل. ام حبيبة بنت ابي سفيان ازوجك؟ قال نعم. قال ومعاوية تجعله كاتب بين يديك. قال نعم. قال وتؤمنه - [00:07:10](#)

حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين. قال نعم. قال ابو زمير ولولا ان او طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك. لانه لم يكن يسأل شيئا الا - [00:07:40](#)

قال نعم ثم عقد هذه الترجمة في فضائل او في فضل ابي سفيان صخر بن حرب رضي الله عنه. وصخر وابو سفيان هذا كان رأس قريش وقائدهم يوم احد ويوم الخندق - [00:08:00](#)

يوم احد ويوم الخندق كان هو رأس المشركين وقائدهم. وكان عدوا شديدا للعداوة للاسلام للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام. لكن الله عز وجل تداركه برحمته ولطفه هدايته فهداه للاسلام يوم الفتح. بعد - [00:08:29](#)

فتح مكة اسلم وحسن اه اسلامه رضي الله عنه وارضاه. والفضل بيد الله بعد ان كان عدوا لدودا شديدا للعداوة للاسلام وقائدا ورأسا من رؤوس المشركين يتحول الى لا اه احد انصار دينا ما. احد انصار دين الله سبحانه وتعالى والفضل بيد الله سبحانه وتعالى - [00:08:59](#)

يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ويذكرون عنه انه كان من دهاء العرب واصحاب الرأي فكان داهية صاحب رأي ولما اكرمه الله عز وجل الاسلام شهد مع النبي عليه الصلاة والسلام قتال الطائف. وفي قتال الطائف كانوا من انصار الدين. من - [00:09:29](#)

صار دين الله عز وجل وقلعت احدى عينيه في ذاك القتال. قلعت احدى عينيه في ذلك القتال وايضا قلعت الاخرى في قتال اليرموك. فتحول الى رجل من انصار آآ دين الله سبحانه - [00:09:59](#)

وتعالى اورد هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي سفيان ولا يقاعدونه. من من اجل ماذا؟ يعني يذكرون عداوته الشديدة ويعني الحالة التي كان عليها في عداة النبي عليه الصلاة والسلام يذكر - [00:10:19](#)

حالة فكانوا ينفرون ينفرون منه فقال للنبي عليه الصلاة والسلام يا نبي الله ثلاث اعطينهن. يعني ثلاثة قال نعم وكان عليه الصلاة والسلام اذا سئل عن شيء من الدنيا كما مر معنا الحديث لا يعطي يعطي ولا يتردد - [00:10:42](#)

قال عندي احسن نساء العرب واجمله ام حبيبة بنت ابي سفيان ازوجكها؟ قال نعم. قالوا ومعاوية اجعله كاتبا بين يديك. قال نعم. قال وتأمرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين. قال نعم - [00:11:07](#)

ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك لانه لم يكن يسأل شيئا الا؟ قال نعم هذه ثلاث امور طلبها من النبي عليه الصلاة والسلام من بينها الامر الاول ان يزوجه ام حبيبة - [00:11:27](#)

ومن المعروف والثابت المتقرر ان النبي عليه الصلاة والسلام قد تزوج ام حبيبة رضي الله عنها بوقت مبكر عن فتح مكة بكثير وابوه يعني ابو سفيان وقتها كان كافرا ليس على - [00:11:49](#)

ليس على دين الله سبحانه وتعالى. ووالدها كان على الكفر لكن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها قبل ذلك. ولم يكن له وقت كفره ولاية على بنته التي هداها الله عز وجل للاسلام في وقت مبكر - [00:12:13](#)

وكانت ممن هاجر الى الحبشة ولهذا الحديث فيه اشكال يعني ذكر اهل العلم وبعض اهل العلم اجاب عنه باجوبة فيها شيء من التكلف يعني بعضهم قال قد تجديد العقد وذكروا اقوال يعني من من هذا القبيل وابن القيم رحمه الله في كتابين من كتبه اطال الكلام - [00:12:33](#)

ام على هذا الحديث في جلاء الافهام وفي حاشية سنن ابي داوود اطال الكلام يعني كلام موسع جدا وذكر اجوبة التي قيلت وكل

جواب ذكر ما عليه من مأخذ. ووصل في الكتابين الى - [00:12:59](#)

وهي ان الحديث غير محفوظ. ان الحديث غير محفوظ. وان الذي فيه يعني وان الذي فيه غلط لان ام حبيبة اسلامها كان قبل ذلك بوقت مبكر. ولهذا قال في خاتمة كلامه على هذا الحديث في - [00:13:19](#)

اه الافهام قال الصابر من الحديث غير محفوظ. بل وقع فيه تخليط. وقال ايضا في خاتمة كلامه على هذا الحديث في حاشة عن ابي داود فالحديث غلط لا ينبغي التردد فيه. وكل ما قيل من اه اجوبة او تعليق - [00:13:39](#)

الى كهلاويين ذكره رحمه الله واجاب عنه بالتفصيل نعم. قال رحمه الله باب في جليبيب رضي الله عنه عن ابي برزة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فافاء الله عليه - [00:13:59](#)

فقال لاصحابه هل تفقدون من احد؟ قالوا نعم. فلان وفلان وفلان. ثم قال هل تفقدون من احد؟ قالوا نعم. فلانا وفلانا وفلان. ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه فطلبوه في القتلى فوجدوه الى جنب - [00:14:23](#)

سبعة قد قتلهم ثم قتلوه. فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه. هذا مني وانا منه. قال فوضعه على ساعديه - [00:14:53](#)

ليس له سرير الا ساعد النبي صلى الله عليه وسلم. قال فغفر له ووظع في قبره ولم يذكر غصلا ولم يذكر غسلا ثم اورد رحمه الله هذه الترجمة في فضل جليبيب - [00:15:13](#)

آ رضي الله عنه وارضاه. وآ آ جليبيب كما في هذا الحديث حديث ابي في كان في النبي عليه الصلاة والسلام في غزاة له فافاء الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد؟ يعني قتل في هذه الغزوة - [00:15:35](#)

قالوا نعم فلان وفلان وفلان سموا اشخاصا. ثم ايضا عاد السؤال قال تفقدون احد؟ فسموا ايضا اخرين. ثم قال ان تفقدون احد؟ قالوا لا فقال عليه الصلاة والسلام لكني افقد جليبيبا - [00:16:00](#)

تفقد جليبيبا ظاهر آ آ اجوبة الصحابة لما قال عليه الصلاة والسلام هل تفقدون احدا ان جليبيب ممن كان لا يفطن له لكن انظر يعني انظر هذا الشأن العظيم يعني شخص قد لا يفطن له لكن انظر مكانته - [00:16:21](#)

انظر مكانته وكم من اناس لا يفطن له ولا ولا يرى مثلا له مكانة او نحو ذلك لكنه عند الله سبحانه وتعالى عظيم. فسألهم اكثر من مرة وذكروا اشخاصا لكن ما فطنوا - [00:16:44](#)

جليبيب وفقدهم لجليبيب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني افقد جليبيبا. فطرد في القتلى ان يبحث عنه فوجدوا الى جنبه سبعة قد قتلهم. من اعداء دين الله. ثم قتلوه فاتي النبي عليه الصلاة - [00:17:04](#)

والسلام فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه هذه فضيلة عظيمة لهذا الصحابي الجليل وشهادة من النبي عليه الصلاة والسلام له بانه من - [00:17:24](#)

انظر قول هذا مني وقوله في احاديث كثيرة لما يقول عليه الصلاة والسلام ليس منا من فعل كذا فهذا مني اي على جادة النبي عليه الصلاة والسلام وعلى طريقه وهذه فيها تزكية لجليبيب رضي الله عنه قال - [00:17:44](#)

هذا مني وانا منه ويعيدها عليه الصلاة والسلام. قال فوضعه على ساعديه مد يديه وضع جليبيب على ساعدي النبي صلى الله عليه وسلم ليس له سرير الا ساعد النبي. ساعد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من اهتمام النبي - [00:18:04](#)

عليه الصلاة والسلام بهذا الفقيه رضي الله عنه قال فحفر حفر له حفرة ووظع في قبره ولم يذكر غسلا وهكذا الشام في شهيد المعركة لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه - [00:18:24](#)

ادفن بثيابه ويدفن بثيابه وجليبيب هذا له قصة جاءت بها السنة وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام خطب له بنتا من الانصار خطبها لجليبيب. فقال والدها اشاور اساور واجيب. فذهب الى والدة البنت - [00:18:44](#)

وقال لجليبيب وابنت ان تقبل وهذا ايضا يعني يذكرن ان انه ما كان له يعني مثلا انسان او قال لجليبيب وابنت ان تقبل مع ان الخاطب له فالنبي عليه الصلاة والسلام فالبنت سمعت من وراء الستر - [00:19:22](#)

وعاتبت والديها قالت تردون طلب النبي والخاطب النبي عليه الصلاة والسلام اقبلوا ولن يضيعني الله. ما دام ان الخاطب هو الرسول عليه الصلاة والطالب هو الرسول قالت اقبلوا ولن يضيعني الله عز وجل - [00:19:49](#)

فقالا صدقتي وقبل قبلوا واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالموافقة ودعا البنت ومن دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ان يوسع الله لها في العيش يقول انس رضي الله عنه ما رأيته في المدينة اي من اكثر نفقة منها - [00:20:06](#)

ما رأيته يعني بارك الله لها وصارت عندها مال وكثيرة الصدقة والنفقة والبذل في من بركة قبولها لي طلب النبي صلى الله عليه وسلم وجلبيبب ايضا لما اخذها ما طول عندها قتل في سبيل الله ما بقي معها - [00:20:29](#)

وقتا نعم قال رحمه الله باب في فضل حسان ابن ثابت رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد - [00:20:49](#)

لاحظ عليه فقال قد كنت انشده وفيهم وفيه من هو خير منك. ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني - [00:21:10](#)

اللهم ايده بروح القدس. قال اللهم نعم قال باب في فضل حسان ابن ثابت رضي الله عنه. الانصاري من بني النجار الشاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الذهبي رحمه الله سيد الشعراء المؤمنين المؤيد بروحه - [00:21:30](#)

القدس سيد الشعراء المؤمنين. المؤيد بروح القدس. مما ذكر في سيرته ان انه عاش ستين سنة فقبل الاسلام في الجاهلية وستين سنة في الاسلام يعني عاش مئة وعشرين سنة مقسومة نصفين نصف جاهلية ونصف - [00:21:56](#)

في ان الاسلام قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب مر بحسان وهو ينشد الشعر في المسجد فلاحظ اليه يعني نظر اليه بعينه نظرة انكار فقال حسان قد كنت انشد وفيه من هو خير منك. يعني كنت انشأت المسجد وفيه من هو خير منك اي الرسول عليه الصلاة - [00:22:20](#)

والسلام ثم استشهد بابي هريرة ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله. اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال اللهم نعم - [00:22:48](#)

فذكر انه كان ينشد الشعر في نصره الدين والدب عن النبي عليه الصلاة والسلام وهجاء المشركين و دمهم والانتصار لدين الله يقول هذه الابيات في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان ينكر عليه - [00:23:02](#)

على ذلك بابي هريرة رضي الله عنه وارضاه. نعم. عن البراء بن حازم رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ابن ثابت اهجموا او هاجم وجبريل معك - [00:23:22](#)

ثم اورد هذا الحديث عن البراء رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجهم يعني المشركين او هاجمهم وجبريل معك هذا نظير الذي تقدم بالذي قبله اللهم ايده بروح القدس. اللهم ايده بروح القدس. قال جبريل معك - [00:23:42](#)

هذا هذا يذكرنا آ حديث حسن عن نبينا عليه الصلاة والسلام فيه ان الملك له لمة على القلب والشيطان له لمة على القلب ولمت الملك قال عليه الصلاة والسلام تصديق بالحق وايعاد بالخير - [00:24:07](#)

تصديق بالحق وايعاد بالخير. معك جبريل ان يكون له لمة على قلبك يترتب عليها مثل هذه المعاني الصدق المعاني الطيبة. على خلاف لمة الشيطان. لمة الشيطان اذا لم بالقلب ماذا يخرج من هذا القلب؟ من الشرور والفساد اه الظلم والاعتداء وغير ذلك - [00:24:32](#)

فلما لمة الملك فيها بركة على على العبد قال اوجهم وروح القدس يؤيدك واللهم ايده بروح القدس وفي الحديث الثاني قالوا وجبريل معك نعم قال رحمه الله عن مسروق قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت - [00:25:02](#)

ابن ثابت ينشدها شعرا يشبه بابيات له فقال حسان رزان مات تجنب ريبة وتصبح ارثا ملة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل. فقالت له عائشة لكنك لست كذلك. قال مسروق فقلت لها لم تأذنين له؟ يدخل عليك؟ فقد قال الله - [00:25:32](#)

والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. فقالت فاي عذاب اشد من العمى؟ فقال انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم. ثم اورد هذا الحديث عن مسروق قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يسبب بابيات له
- [00:26:02](#)

قال حسان رزان ما تزن بريية وتصبح غرثا من لحوم الغوافل يعني هذا كله سنة على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها والحصانة
العفيفة والرزان صاحبة الوقار ذات وقار حسان رزان وماتوا زمبريية ما تتهم بريية بريئة من اه ان تتهم - [00:26:32](#)
بريية او ظن او ان يظن بها سوء. وتصبح غرثا آآ من لحوم الغوافل غرفة من لحوم الغوافل اي جائعة ما تخوض في آآ لحوم الغافلات
الغافلات الذين يرمون المحصنات والمؤمنات الغافلات المقصود انها ما تخوض في اعراض احد - [00:27:08](#)
غرفة اي جائعة ليس فيها آآ ليس فيها يعني اكل للحوم الناس واعراض الناس بريئة من هذا كله يثني عليها بعفة من ذلك. سبحان الله
هذا معنى جميل جدا. يعني بعض الناس مثل ما وصف حسان جائع - [00:27:36](#)

من لحوم الغافلات ومن اعراض الناس. ما ما ادخل جوفه شيء من ذلك. واخرين ماذا؟ شباع من لحوم الناس اكلوا وفروا في اعراض
الناس الى ما شاء الله فهذا يببرؤها من الغيبة والنميمة والخوض في اعراض الناس بعيدة عن ذلك كله - [00:27:59](#)
قالت له عائشة لكنك لست كذلك تشير الى ماذا؟ تشير الى انه يعني دخل في من دخل في حادثة الافك دخل في من دخل في حادثة
الافك في الكلام على عائشة رضي الله عنها. فهو ممن زل في ذلك - [00:28:23](#)

وآآ قال مسروق فقلت لها لما تأذنين له يدخل عليك قالت وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم فقالت فاي عذاب آآ
اشد من العمى؟ ثم امرا يشفع له عندها. يخفف من وطأة الامر ولا سيما انه تاب مع من تاب من - [00:28:46](#)
من ذلك تقول فانه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:14](#)

ذو قريش فانه اشد عليها من رشق من رشق بالنبل. فارسل الى ابن رواحة فقال اوجهم فهجاهم فلم يرض. فارسل الى كعب ابن مالك.
ثم ارسل الى حسان بن ثابت. فلما دخل عليه - [00:29:34](#)

قال حسان قد ان لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه. ثم ادلع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لافريينهم بلساني
فري الاديم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا - [00:29:54](#)
حتى يلخص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال يا رسول الله قد لخص لي والذي بعثك بالحق لانسلك منهم كما تسل الشعرة من
العجين. والذي بعثك بالحق لانسلك منهم كما تسل الشعرة من العجين. قالت عائشة فسمعت رسول - [00:30:24](#)

صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هجاهم حسان شفى واشتفى قال حسان هجوت محمدا فان فاجبت عنه وعند الله في ذاك - [00:30:54](#)
هجوت محمدا برا حنيفا رسول الله شيمته الوفاء. فان ابي ووالده وعرضي لعبيد محمد منكم لقاء تكلت بنيتي ان لم تروها تثير النقع
غايتها فداء يبارين الاعنة مسعدات على اكتافها الاسل الظماء. الاسل على - [00:31:24](#)

تافه الاسد الدماء تظل جيانا متمطرات تلطمهن بالخمير النساء. فان اعرضت عما اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء والا فاصبروا
لضراب يوم يعز الله فيه من شاءوا وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء. وقال الله قد يسرت جندا - [00:31:54](#)
هم هم الانصار عرضتها اللقاء لنا في كل يوم من معد سباب او قتال او فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء وجبريل
رسول الله وروح القدس ليس له كفاء. ثم اورد هذا الحديث عن ام المؤمنين عائشة رضي الله - [00:32:24](#)

وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا يستحف الشعراء من اصحاب اصحابه رضي الله عنهم من يقول الشعر
منهم ان يهجو قريش وقال عليه الصلاة والسلام فانه - [00:32:54](#)

اشد عليهم من رسق بالنبل. لان اه وقع اللسان ونكاله اشد السنان والسياف قال ارجوا قريشا فانه اشد عليهم من رسق من رسق بالنبل
فارسل الى ابن رواحة فقال اوجهم فهجاهم فلم يرضى. او لم يرضي فارسل الى كعب ابن مالك ثم ارسل الى حسان - [00:33:14](#)
فلما دخل عليه قال حسان قد كان لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه. يعني يذكر من قوته وجزالة شعره وما اتاه الله سبحانه

وتعالى قد قد ان لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه - [00:33:48](#)

فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق والذي بعثك بالحق لافرينهم بلساني القديم الاديم الجلد يقول لافرينهم اثريا الاديم يعني

لاقطعن مواضع المدح فيهم والاشياء التي يتمادحون انفسهم بها لو لانها مثل ما يقطع الاديما الجلد - [00:34:14](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها يعني لما

تفريهم هذا الفري الذي تشير - [00:34:44](#)

اليه وتفري المدائح التي يتمادحون بها لا تعجل قال اذهب الى ابي بكر وسنه عنا انسابهم. قال انا لي يقول عليه الصلاة والسلام لي

فيهم نسا. حتى يلخص لك نسبي - [00:34:57](#)

خشي النبي صلى الله عليه وسلم ان تختلط عليه في بعدم معرفته بانساب قريش فيقول كلاما يتناول فيه بنسب النبي صلى الله

عليه وسلم من حيث لا يشعر فاتاه حسان ثم رجع - [00:35:16](#)

فقال يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لاسنك منهم كما تسل الشعرة من العجيب انا نتعرض لك ولنسبك بشيء.

قالت عائشة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح - [00:35:33](#)

قدوس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله. نافحت اي انتصرت ودافعت عن الله ورسوله. قالت سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفأ واشتفى شفا قلوب المؤمنين. بابياته القوية العظيمة من هذه الابيات العظيمة التي سمعنا.

واستفى لنفسه - [00:35:53](#)

رضي الله عنه وارضاه. ثم ذكرت هذه الابيات التي قالها حسان قالت رضي الله عنها قال حسان نجوت محمدا فأجبت عنه. هجوت

محمدا هذا رد على ابيات لسفيان ابن هجا فيها النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت ناسا

تكلموا في حسان فقالت لا - [00:36:23](#)

تسبوه والله اني لارجو ان يدخله الله الجنة بكلمات قالها لابي سفيان ابن الحارث ثم ذكرت هذه الابيات نجوت محمدا فاجبت عنه

وعند الله في ذاك الجزاء. يعني هذا الاجابة التي يدافع بها - [00:36:53](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ارجو بها الا ماذا؟ الا شيء عند الله. وعائشة تقول اه اني لارجو ان يدخله الله الجنة بهذه

الكلمات وهو قالها انما يريد بها ماذا؟ يريد بها شيء عند الله. عائشة انتزعت من هذه الابيات - [00:37:13](#)

هذا المعنى انتزعت من هذه الابيات رضي الله عنها هذا المعنى من قولها جوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك جزاء يعني ارجو

اه ثواب ذلك عند الله. اجوت - [00:37:33](#)

محمدا برا حنيفا رسول الله شيمته الوفاء مثل هذا يهجي ما تستحي اقول له منزوع الادب منزوع الحياة مثل هذا يوجع مثل هذا

يقال فيه جائه شعر ويحرك اللسان بابيات من الشعر فيه هجاءه - [00:37:49](#)

هجوت محمدا برا حنيفا رسول الله شيمته الوفاء هذا ما ما يمكن آآ ان ان ترك اللسان بشعر في فيه جانع فان ابي ووالده وعرضي

لعرض محمد منكم وقاء. افديه بابي وبعرضي - [00:38:09](#)

قال سكنت بنيتي اي فقدتها ان لم تروها اي خير المسلمين قادمة عليكم ان لم تروها تثير النقع يعني القبار غايتها كداء وين كذا هناك

في مكة غايتها كذا اي مقصودها غايتها كداء. يبارين الاعنة. الاعنة الى السيرة - [00:38:33](#)

اللجام من سرعتها كانها تباري سير اللجام مصعدات على اكتافها اسألوا الدماء. المقصود الاسلة الرماح. الرقيقة الظماء يعني المتعشة

لدماء الكفار تظل جيانا متمطرات يعني مسرعات في الاقدام والبلاء العظيم تلطمهن بالخمير النساء - [00:39:01](#)

وهذا ذكر فيه معاني منها ان بعد انتهاء الحرب تأتي النساء اه يكرمن هذا هذا الخيل ويأخذن خميرهن ويزحن بها الغبار الذي علق

بالخيل اكراما لها حيث ابلت هذا البلاء العظيم - [00:39:35](#)

تلطمهن بالخمير النساء يعني تنزل النساء الغبار الذي علق بالخير بخمرهن اكراما لهذه الخيل فان اعرضتموا عنا اعتمرنا وكان الفتح

وانكشف الخطاب. ان اردتم تركتمونا ادينا اه العمرة. والا فاصبروا لضراب يوم يعز الله - [00:39:55](#)

فيه من يشاء. والله عز وجل تكفل باعزاز انصار دينه واوليائه. والمتقين من عباده. والا فاصبروا ويوم يعز الله فيه من يشاء. وقال الله ارسلت قد ارسلت عبدا. يقول الحق ليس به خفاء. دين واضح - [00:40:21](#)

بين منزل من الله يدعو الى توحيد الله ليس به خفاء بل هو واضح بين وقال الله قد يسرت جندا سخرت لهذا الذي يدعو الى الحق جندا واعوانا ينصرون وينصرونه وينصرون دين الله سبحانه - [00:40:41](#)

يقول وقال الله قد يسرت جندا هم الانصار عرضتها للقاء يعني مستعدة في كل وقت لملاقاة الاعداء لنا يعني معاشر الانصار في كل يوم من معد يعني من قريش سباب او - [00:40:58](#)

فال او هجاب سباب يعني بالثر وهجاء بالشعر. هذا سجال ثم يقول فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء يعني ما ما يزيد مدح مادة ولا يظره قدحا قادح لا يزيد مكانته ومنزلته مدح مده. ولا يظره قد حقاؤه - [00:41:18](#)

وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء. ابيات عظيمة قالها في آآ المشركين وردهم والانتصار للرسول عليه الصلاة والسلام وصحبه الكرام رضي الله عنهم وارضاهم وعن الصحابة اجمعين ونسأل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا - [00:41:45](#)

كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين - [00:42:15](#)

ونفس كرب المكرويين واقض الدين عن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا وموتى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقتنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا النية والذرية - [00:42:45](#)

والعمل سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم وعبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:43:05](#)